

## سورة الفتح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ  
 وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝٢  
 وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ۝٣ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ  
 الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۝٤ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝٥ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ  
 سَيِّئَاتِهِمْ ۝٦ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٧ وَيُعَذِّبُ  
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ  
 بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝٨ وَلِلَّهِ جُنُودُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ۝٩ إِنَّا  
 أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝١٠ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝١١

### 第四十八章 胜利(费特哈)

这章是麦地那的，全章共计二九节。

奉至仁至慈的安拉之名

〔1〕我确已赏赐你一种明显的胜利，〔2〕以便安拉赦宥你已往的和将来的过失，并完成他对你的恩典，且昭示你一条正路。〔3〕安拉将给你一种有力的援助。〔4〕他曾将镇静降在信士们的心中，以便他们信念上加信念——天地的军队，只是安拉的，安拉是全知的，是至睿的——〔5〕以便他使信士和信女们入下临诸河的乐园，而永居其中，并赦宥他们的罪恶。据安拉看来，这是伟大的成功。〔6〕以便他惩罚伪信的男人和女人，和以物配主的男人和女人，就是对安拉作恶意猜想的人，恶运只降临他们，安拉谴怒他们，弃绝他们，并为他们预备了火狱。那归宿真恶劣！〔7〕天地的军队，只是安拉的。安拉是万能的，是至睿的。〔8〕我确已派遣你作见证者，作报喜者，作警告者，〔9〕以便你们归信安拉和使者，并协助他，尊敬他，朝夕赞颂他。

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ  
 أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَتَ فَإِنَّمَا يَنْكُتُ عَلَى نَفْسِهِ ۗ وَمَنْ أَوْفَى  
 بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ  
 لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا  
 فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسِّنْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ  
 فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ  
 نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ  
 يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي  
 قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ  
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ  
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا  
 انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ  
 أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ  
 فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

〔10〕与你订约的人们，其实是与安拉订约；安拉的手是在他们的手之上的。背约者，自受背约之害；实践与真主所订约者，安拉将赏赐他重大的报酬。〔11〕留在后方的游牧人将对你说：“我们要照料我们的家产和家属，所以请你为我们求饶。”他们用他们的舌头说的不是他们的心里话。你说：“谁能为你们干涉安拉一丝毫？如果他要降祸于你们，或降福于你们。安拉是彻知你们的行为的。〔12〕你们猜想使者和信士们永不回家了，你们的心为这猜想所迷惑，你们作不善的猜想，你们是将灭亡的民众。”〔13〕不信安拉和使者的人，我确已为他们这等不信者预设火狱了。〔14〕天地的国权，归安拉所有，他要赦宥谁，就赦宥谁；要惩罚谁，就惩罚谁。安拉是至赦的，是至慈的。〔15〕留在后方的人们，当你们为获取战利品而出发的时候，他们将说：“让我们跟你们去吧！”他们欲变更安拉的判辞。你说：“你们绝对不得跟我们去，以前，安拉已这样说过了。”他们将说：“不然，你们嫉妒我们。”不然，他们不甚了解。

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ إِلَى قَوْمِ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ  
 تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَامُونَ<sup>١٦</sup> فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا  
 وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا<sup>١٧</sup> لَيْسَ  
 عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ  
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا<sup>١٨</sup> \* لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي  
 قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا<sup>١٩</sup> وَمَغَانِمَ  
 كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا<sup>٢٠</sup> وَعَدَّكُمْ اللَّهُ  
 مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ  
 النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا  
 مُسْتَقِيمًا<sup>٢١</sup> وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا  
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا<sup>٢٢</sup> وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَدْبُرَ لَمَّا لَاجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا<sup>٢٣</sup> سُنَّةَ  
 اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا<sup>٢٤</sup>

〔16〕你对逗留在后方的游牧人说：“你们将被召去讨伐一群剽悍的民众，或他们归顺。如果你们服从〔命令〕，安拉就以优美的报酬赏赐你们；如果你们还象以前那样规避，他就使你们受痛苦的刑罚。”〔17〕瞎子无罪，跛子无罪，病人无罪。谁服从安拉和使者，安拉要使谁入那下临诸河的乐园；谁规避他，他将使谁受痛苦的刑罚。〔18〕安拉确已喜悦信士们。当时，他们在那棵树下与你订约，他已知道他们的心事，故降镇静于他们，并报酬他们临近的胜利，〔19〕和他们所取得的许多战利品。安拉是万能的，是至睿的。〔20〕安拉以你们所取得的许多战利品应许你们，而将这战利品迅速的赏赐你们，并制止敌人对你们下手，以便这战利品作为信士们的一种迹象，以便安拉昭示你们一条正路。〔21〕别的战利品，你们尚未能获得的，安拉确已周知它。安拉对于万事是全能的。〔22〕假若不信道的人们与你们交战，他们必定失败，而且不能发现一个保护者，也不能发现一个援助者。〔23〕这是安拉以前的常道，对于安拉的常道，你绝不能发现有任何变更。

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ  
 بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿١٤﴾  
 هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
 وَالْهَدْيِ مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ، وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ  
 مُؤْمِنَاتٌ لَمَّا تَعَلَّمُوا هُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ  
 بَغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا  
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ  
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى  
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿١٦﴾  
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ  
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسِكُمْ وَمُقَصِّرِينَ  
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ  
 فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ  
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٨﴾

〔24〕他曾制止他们对你们下手，也制止你们在战胜他们之后在麦加山谷中对他们下手，安拉是明察你们的行为的。〔25〕他们不信道，并阻碍你们入禁寺，且阻止被扣留的牺牲达到它的已定的位置。若不为厌恶你们蹂躏你们所未认识的许多信道的男子和女子，而你们因此无知地犯罪，那末，他不制止你们。安拉制止你们，以便他使他所意欲者入于他的恩惠之中。假若他们是散居的，我必使他们中不信道的人们受痛苦的刑罚。〔26〕当不信道者心怀忿怒——蒙昧时代的忿怒——的时候，安拉曾降镇静给使者和信士们，使他们坚持敬畏辞。他们是更宜于敬畏辞的，是应受敬畏辞的。安拉对于万事是全知的。〔27〕安拉确已昭示他的使者包含真理的梦兆，如果安拉意欲，你们必定平安地进入禁寺，有的人剃头，有的人剪短发，你们将永不恐惧。安拉知道你们所未知道的，故在那件事之前，先有一次临近的胜利。〔28〕他因正道和真教而派遣他的使者，以便他使真教胜过一切宗教。安拉足为见证者。



مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ  
 تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ  
 فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي  
 الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ، فَفَازَرَهُ، فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى  
 عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

## سورة الحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا  
 اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا  
 أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ  
 لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ  
 اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾



〔29〕穆罕默德是安拉的使者，在他左右的人，对逆徒是严厉的，对教胞是慈祥的。你看他们鞠躬叩头，要求安拉的恩惠和喜悦，他们的标记就在他们的脸上，那是叩头的效果。那是他们在《讨拉特》中的譬喻。他们在《引支勒》中的譬喻，是他们象一棵庄稼，发出支条，而他助它长大，而那条支条渐渐茁壮，终于固定在苗本上，使农夫欣赏。〔他将他们造成那样，〕以便他借他们激怒逆徒。安拉应许信教而且行善者，将蒙赦宥和重大的报酬。

#### 第四章 寢室 (侯主拉特)

这章是麦地那的，全章共计一八节。

##### 奉至仁至慈的安拉之名

〔1〕信道的人们啊！你们在安拉和使者的面前不要先做任何一件事，你们应当敬畏安拉；安拉确是全聪的，确是全知的。〔2〕信道的人们啊！不要使你们的声音高过先知的声音，不要对他高声说话，犹如你们彼此间高声说话那样，以免你们的善功变为无效，而你们是不知不觉的。〔3〕在使者的面前低声说话的人们，安拉确已为敬畏而试验他们的心，他们将蒙赦宥和重大的报酬。〔4〕在寢室后面喊叫你们的人们，大半是不明理的。

